

لسان العرب

(نقا) الذُّقَاوَةُ أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ نَقِيَّ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَنْقَى نَقَاةً نَقَاوَةً بِالْفَتْحِ وَنَقَاءً فَهُوَ نَقِيٌّ أَيْ نَطِيفٌ وَالْجَمْعُ نِقَاءٌ وَنُقَاوَاءُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَأَنْقَاهُ وَتَنْقَاهُ وَأَنْتَقَاهُ اخْتَارَهُ وَنَقَاوَةٌ وَنُقَاوَةٌ وَنُقَايَتُهُ وَنَقَاتُهُ خِيَارُهُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ الْجَوْهَرِيِّ نُقَاوَةُ الشَّيْءِ خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ الذُّقَايَةُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا كَأَنَّهُ بَنِي عَلَى ضِدِّهِ وَهُوَ الذُّقَايَةُ لِأَنَّ فُعَالَ تَأْتِي كَثِيرًا فِيمَا يَسْقُطُ مِنْ فَضْلِهِ الشَّيْءُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَجَمَعَ الذُّقَاوَةَ نُقَاةً وَنُقَاءً وَجَمَعَ الذُّقَايَةَ نَقَايَا وَنُقَاةً وَقَدْ تَنْقَاهُ وَأَنْتَقَاهُ وَأَنْتَقَاهُ الْأَخِيرُ مَقْلُوبٌ قَالَ مِثْلُ الْقِيَاسِ أَنْتَقَاهُ الْمُتَنْقِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مِنَ الذُّقَايَةِ وَالنُّقَايَةُ التَّنْطِيفُ وَالنُّقَايَةُ وَالنُّقَايَةُ الْاِخْتِيَارُ وَالنُّقَايَةُ التَّخْيِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ تَنْقَاهُ وَتَوَقَّاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِالنُّونِ وَقَالَ مَعْنَاهُ تَخْيِيرُ الصَّدِيقِ ثُمَّ أَحْذَرَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَبَقَّاهُ بِالْيَاءِ أَيْ أَبَقِيَ الْمَالُ وَلَا تُسْرِفَ فِي الْإِنْفَاقِ وَتَوَقَّاهُ فِي الْاِكْتِسَابِ وَيُقَالُ تَبَقَّاهُ بِمَعْنَى اسْتَبَقَّاهُ كَالْتَوَقَّاهُ بِمَعْنَى الْاِسْتِقْصَاءِ وَنَقَاةُ الطَّعَامِ مَا أُلْقِيَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ مِنْ قَوْمَاةٍ وَتُرَابِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ الذُّقَاةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقِيلَ نَقَاتُهُ وَنَقَايَتُهُ وَنُقَايَتُهُ رَدِيئُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْأَعْرَفِيُّ فِي ذَلِكَ نَقَاتُهُ وَنُقَايَتُهُ اللَّحْيَانِيُّ أَخَذْتُ نُقَايَتَهُ وَنُقَاوَتَهُ أَيْ أَفْضَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَاةُ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيئُهُ مَا خَلَا التَّمْرِ فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ وَجَمَعَ الذُّقَاوَةَ نُقَاوِيَّ وَنُقَاءً وَجَمَعَ الذُّقَايَةَ نَقَايَا وَنُقَاءً مَمْدُودٌ وَالنُّقَاوَةُ وَنُقَاوِيَّ يُقَالُ نَقِيَّ الشَّيْءِ يَنْقَى نَقَاوَةً وَأَنَا أَنْقَيْتُهُ إِزْنَقَاءً وَالنُّقَاوَةُ تَجَوُّدُهُ وَأَنْتَقَيْتَ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ الْأَمَوِيُّ الذُّقَاةُ مَا يُلْقَى مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نُقِيَ وَرُمِيَ بِهِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ قَطَارِيٍّ وَالنُّقَاوَةُ خِيَارُهُ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الذُّقَاةُ وَالنُّقَايَةُ الرَّدِيَّةُ وَالنُّقَاوَةُ الْجَيِّدُ اللَّيْثُ الذُّقَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ النُّقَى وَالنُّقَاةُ مَقْصُورٌ مِنْ كُتُّبَانَ الرَّمْلِ وَالنُّقَاءُ مَمْدُودٌ النُّظَافَةُ وَالنُّقَاةُ مَقْصُورٌ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَالنُّقَاةُ مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ مُجْدِودٌ وَدَبَّةٌ وَالتَّثْنِيَةُ نَقَاوَانٍ وَنَقَايَانٍ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ وَنُقَايِيٌّ قَالَ أَبُو نَخِيلَةَ وَاسْتَرْدَفَتْ مِنْ عَالِجٍ نُقَايِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ خَلَقَ جُؤْجُؤَ آدَمَ مِنْ نَقَاةٍ وَرِيَّةٍ أَيْ مِنْ رَمْلِهَا وَضَرِيَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ نَسَبٌ إِلَى ضَرِيَّةِ بِنْتِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ بئْرٍ وَالنُّقَاوَةُ .

(* قوله « والنقو إلخ » ضبط النقب بالكسر في الأصل والتهذيب وكذلك ضبط في المصباح

ومقتضى اطلاق القاموس أنه بالفتح) والنِّقَا عَظْمُ العَضُدِ وقيل كل عظم فيه مَخٌّ والجمع أُنْقَاءُ والنِّقْوُ كل عظم من قَصَبِ اليدين والرجلين نِقْوٌ على حياله الأَصمعي الأَنْقَاءُ كل عظم فيه مخ وهي القَصَبُ قيل في واحدتها نِقْوِيٌّ ونِقْوٌ ورجل أُنْقَى وامرأة نِقْوَاءٌ دقيقا القَصَبُ وفي التهذيب رجل أُنْقَى دقيق عظم اليدين والرجلين والفخذ وامرأة نِقْوَاءٌ وفخذٌ نِقْوَاءٌ دقيقة القَصَبُ نحيفة الجسم قليلة اللحم في طُولِ والنِّقْوُ بالكسر في قول الفراء كل عظم ذي مخ والجمع أُنْقَاءٌ أبو سعيد نِقَاةُ المال خِيَارُهُ ويقال أَخَذْتُ نِقَاتِي من المال أَي ما أَعَجِبَنِي منه وآنقني قال أبو منصور نِقَاةُ المال في الأصل نِقْوَةٌ وهو ما انْتَقَيْتَ منه وليس من الأَنْقَى في شيء وقالوا ثِقَاةٌ نِقَاةٌ فَأَتَدَبَعُوا كَأَنَّهُمْ حَذَفُوا وَاو نِقْوَةٌ حكى ذلك ابن الأعرابي والنِّقَاوى ضرب من الحَمْضِ قال الحَذَلَمِي حتى شَدَّتْ مِثْلَ الأَشَاءِ الجُونِ إِلَى نِقَاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ وقال أبو حنيفة النِّقَاوى تُخْرِجُ عِيدَانًا سَلْبَةً ليس فيها ورق وإذا يَبَسَتْ ابْيَضَّتْ والناس يغسلون بها الثياب فتتركها بيضاءً شديداً واحدها نِقَاوَةٌ ابن الأعرابي هو أَحْمَرُ الكَعْبَةِ وهي ثمرة النِّقَاوى وهو نبت أَحْمَرٌ وَأَنْشُدُ إِلَيْكُمْ لا تكون لكم خَلَاةً ولا نَكَعَ النِّقَاوى إِذْ أَحَالَا وقال ثعلب النِّقَاوى ضرب من النبت وجمعه نِقَاوِيَّاتٌ والواحدة نِقَاوَةٌ ونِقَاوى والنِّقَاوى نبت بعينه له زهر أَحْمَرٌ ويقال للحُلَاكَةِ وهي دويبة تسكن الرمل كَأَنَّهَا سَمَكَةٌ مَلْسَاءٌ فيها بيض وحمرة شَحْمَةُ النِّقَاى ويقال لها بنات النِّقَاى قال ذو الرمة وشبَّهه بَنَانُ العَذَارَى بها بنات النِّقَاى تَخْفَى مِرَارًا وتظْهَرُ وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ ودائسٍ ومُنْذِقٍ قال ابن الأثير هو بفتح النون الذي يُنْذِقُ الطَّعَامَ أَي يخرجه من قشره وتبنيه وروي بالكسر والفتح أَشْبَهَ لاقتِرانه بالدائس وهما مختصان بالطعام والنِّقَاى مَخٌّ العظام وشحمُها وشحمُ العين من السِّمَنِ والجمع أُنْقَاءٌ والأَنْقَاءُ أَيضاً من العظام ذوات المخ واحدها نِقْوِيٌّ ونِقَاى ونِقَاى العظم نِقْوِيًّا استخرج نِقْوِيَّهَ وانْتَقَيْتُ العظمَ إِذَا استخرجت نِقْوِيَّهَ أَي مخه وَأَنْشُدُ ابن بري ولا يَسْرُقُ الكَلْبُ السَّرْوُ نِعَالَنَا ولا يَنْتَقِي المَخَّ الذي في الجَمَامِ وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ لا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى ولا سَمِينٌ فَيُنْذَقَى أَي ليس له نِقْوِيٌّ فيستخرج والنِّقَاى المخ ويروى فَيُنْذَقَلُ باللام وفي الحديث لا تُجَزِّئُ في الأَصْحِي الكَسِيرُ التي لا تُنْقَى أَي التي لا مخ لها لضعفها وهُزِلَها وفي حديث أَبِي وَائِلٍ فَعَبَطَ مِنْهَا شَاةً فَإِذَا هِيَ لا تُنْقَى وفي ترجمة حلب يَبِيَّتُ النِّدَى يا أُمَّ عَمْرٍو ضَجَّعَهُ إِذَا لم يكن في المُنْذَقِيَّاتِ حَلَاوِبُ المُنْذَقَاتُ ذوات الشحم والنِّقَاى الشحم يقال ناقة مُنْذَقِيَّةٌ إِذَا كانت سَمِينَةً وفي حديث عمرو بن العاص يصف عمر B ونَقَتَ له مُخْتَدَّهَا يعني الدنيا يصف ما فُتِحَ عَلَيْهِ مِنْهَا وفي

الحديث المدينة كالكبير تُنقى خَبَثُهَا .

(* قوله « تنقى خبثها » كذا ضبط تنقى بضم التاء في غير نسخة من النهاية) .

قال ابن الأثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فإن كانت مخففة فهو من إخراج المخ أي تستخرج خبثها وإن كانت مشددة فهو من التنقية وهو إفراد الجيد من الرديء وأنزقت الناقة وهو أول السمن في الإقبال وآخر الشحم في الهزال وناقة مُنْذَقِيَّةٌ وزُوقٌ مَنَاقٍ قال الراجز لا يَشْتَكِينَ عَمَلًا ما أَنْزَقِيْنُ وَأَنْزَقِي العُودُ جرى فيه الماء وابتلَّ وَأَنْزَقِي البُرُّ جرى فيه الدقيق ويقولون لجمع الشيء النَّزَقِيَّ نِقاء وفي الحديث يُحْشَرُ النَّاسُ يوم القيامة على أرض بيضاء كقُرْمَةِ النَّزَقِيِّ قال أبو عبيد النَّزَقِيُّ الحُوَّارِي وأَنشد يُطْعِمُ النَّاسَ إِذَا أَمَحَلُّوا من نَزَقِيٍّ فوقه أَدُمُّه قال ابن الأثير النَّزَقِيُّ يعني الخبز الحُوَّارِي قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله ﷺ من حِينَ ابْتَدَعَتْهُ إِذْ حَتَّى قَبَضَهُ وَأَنْزَقَتِ الإِبِلُ أَي سَمِنَتْ وصار فيها نَزَقِيٌّ وكذلك غيرها قال الراجز في صفة الخيل لا يَشْتَكِينَ عَمَلًا ما أَنْزَقِيْنُ ما دام مُخٌّ في سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ قال ابن بري الرجز لأبي ميمون النضر بن سلمة وقبل البيتين بَنَاتٍ وَطَّاءٍ على خَدِّ اللَّيْلِ ويقال هذه ناقة مُنْذَقِيَّةٌ وهذه لا تُنْذَقِي ويقال نَزَقَوْتُ العَظْمَ ونَزَقَيْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ النَّزَقِيَّ مِنْهُ قال وكلهم يقول انْزَقَيْتُهُ والنَّزَقِيُّ الذِّكْرُ والنَّزَقَى من الرمل القطعة تنقاد مُحْدَوْدَةً حَتَّى يَعْقُبُ فِي تَثْنِيته نَزَقِيَّانٍ ونَزَقَوَانٍ والجمع نَزَقِيَّانٍ وَأَنْزَقَاءٌ وهذه نَزَقَاءٌ من الرمل للكثير المجتمع الأبيض الذي لا ينبت شيئاً